

تلك آيات ظهرت في خدر البقاء و هودج القدس حين ورود اسم الاعظم عن شطر السبحان في ارض الصامسون يمّ بحر عظيم اذاً نزلت جنود وحى الله بطراز الذى انصعقت عنها كل من فى السموات و الارضين و اشرفت قدامهم شمس الجمال فى هيكل قدس لطيف و خاطب الفلك بما جرى من قلم الله من قبل فى لوح الذى خاطبنا فيه ملاح القدس بنداء حزن خفى و بما نزل حينئذ فى هذا اللوح من قلم قدس منير و من يريد ان يطّلع باسرار الامر من لدن حكيم عليم فليُنظر فى اللوحين ليعرف اسرار الله و تقرّ بها عيناه و يكون من الموقنين

قد تمّ ميقات الاستواء فى هودج القدس و خرج جمال الهويّة بمنظر عزّ كريم قل قد انتهى سفر التراب الى ساحل بحر عظيم اذاً يبكى هودج الخلد و يستبشر سفينة قدس منير ان يا ملاح القدس قد جاء الوعد فيما وعدناك بلسان صدق عليم فاستعدّ فى نفسك لتحوّل نفس الله على فلك ما سواه بهذا الامر المحدث القديم سيظهر عليك كلّما وعدناك بالحقّ ان انت من الصابرين و اخبرناك من قبل كلّما يقضى و ما التفت به احد من العالمين و اغفلناهم عن ذلك بما اكتسبت ايدهم و انّ هذا لعدل مبين فوالله انّ الذين يدخلون فى ظلك ستأخذهم عذاب فتنة عظيم قل تالله هذا محكّ الله قد استقام بالعدل و يفصل بين الحقّ و الباطل و الشكّ عن اليقين ولكن انت طهر النظر عن حدودات البشر و لا ترتدّ البصر عن هذا المنظر المنير و هبّ عليهم من روايح الفضل لعلّ تخلصهم عن ظنونهم و تقلّبهم الى الله العزيز الحكيم و تطهر قلوبهم عن هواهم و تبلّغهم الى وطن قدس بديع و لعلّ تحترق بذلك حجبات التقليد و يستشرق جمال التوحيد فى مشكوة افئدة لطيف و لا ترن العباد بميزان الله لأنهم يزنون فى كلّ حين و يكونون من الزانين فاعف عنهم و تجاوز عن جريراتهم لأنك انت الكريم ذو الفضل العميم اذاً لمّا اغمضت عيناك عن العصيان و فتحتها بالاحسان هبّ على اهل الاكوان من نسيمات قدس كريم لعلّ يستشعرون فى انفسهم بما فضّلهم الله على الخلايق اجمعين و جعلهم معاشر نفسه و شرّفهم ببقائه و انزل عليهم ثمرات الوصل من شجر قدس مبين و اقمصهم قميص الاختصاص و فضّلهم على خلق ما كان و ما يكون و كتب اسمائهم فى الواح عزّ حفيظ كلّ ذلك يصدق عليهم لو لن يغيروا نعمة الله على انفسهم و يعرفون ما انعم الله عليهم و يشكروه فى كلّ حين

و انك انت يا فلك الامر فاحمل هؤلاء ثمّ اجر على البحر باذن من الله العزيز القدير ان يا سفينة القدس فابشرى فى نفسك بما ورد فيك جمال عزّ منيع ان يا بحر البقاء قرّ عيناك بما ورد عليك بحر روح لطيف لذا خلقت قبل البحار ان تكون من المستشعرين اذاً فاکرم ضيوف الله عباد الذينهم ركبوا عليك و وردوا فيك و لا تكن من المضطربين فاحفظ امانات الله و لا تخان فى نفسك و لا تكن من الخائئين ان يا حيتان البحر فاستبشروا فى انفسكم ثمّ اذكروا بارئكم بما فزتم بقاء الله فى ايام التى اشرفت شمس الجمال عن مطلع اسم قديم ان يا هواء البحر هبّ على اجساد الطيبة المنيرة التى خلقهم الله من نور ذاته قبل خلق السموات و الارضين و سرّ فى نفسك ثمّ ابشر فى روحك بما رزقك الله من هواء روح خفيف فوالله اذاً استبشرت سكّان اهل البحر و صحت سكّان البرّ بما خرج جمال الهويّة عن هودج البقاء و استقرّ على فلك قرب رفيع

قل يا اهل السرّ و الشهادة و الغيب و الظهور لا تحزنوا عن شئى ثمّ افرحوا بفرح الله المقدّس المتعالى العليم قل انّ هذا لفرح الذى اخذ الموجودات كلّها و احاط كلّ من فى العالمين و لن يأخذ احداً دون احد ان يتوجّهون الى منظر الله المقدّس العزيز المنير قل هذا لفضل يقبّل كلّ الذرّات الى جمال الهويّة اقرب من ان يذكر المحبوب اسم الحبيب و كذلك نلقى من آيات الروح و نبسط بساط الفضل على كلّ من فى الملك اجمعين

و انك انت اناديك يا لجة القدس فى آخر القول بما ورد عليك لجة الله المهيمن الغالب القويم ان يا طمطام الاحديّة فاسر فى ذاتك بما استوى عليك طمطام السرور و انّ هذا لفضل عظيم ان يا قمقام العزّ فابهج فى روحك بما ورد فيك قمقام الله المتعالى العزيز القدير فهنيئاً لك بما استحضر فى حولك ارواح المقرّبين و استقبلوا حينئذ كلّ الذرّات و قاموا فى هواك و كانوا من المنظرين ليمرّ عليهم نسايم القدس عن شطر الاحديّة من هذا الرضوان المقنّع المعطّ المستور المشهود الظاهر الخفى

فطوبى لهم و لمن دخل في ظلّه و شرف بلاقائه و شرب عن كأسه و تمسّك بحبله المحكم القويم و بذلك اتممنا الفضل على
الأولين و الآخرين و انزلنا من سحاب القدس ما يطهر به افئدة العارفين و قدرنا لكلّ الاشياء قميص الهداية ان يقبلنّ اليه و يكوننّ
من المتقين و كذلك قدرنا في سماء الامر ما يغني به العالمين

این سند از کتابخانه مراجع بهائی داندلو شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر